

بسم الله الرحمن الرحيم

إتحاد أصحاب العمل السوداني



2015

التواصل و المشاركة

إتحاد مهني أنشئ في العام 1977 لرعاية مصالح قطاع الأعمال في كافة قطاعاتهم التجارية و الصناعية و الزراعية و النقل و الصناعات الصغيرة، و بذلك فانه يلزم كل صاحب عمل يمارس أي نشاط إقتصادي أن ينال عضويته و للإتحاد رسالته على المستوى الوطني و الإقليمي و العالمي و التي تتمثل في:

الرؤية:

الإرتقاء بالأداء الإقتصادي في الدولة و تحقيق تطلعات قطاع الأعمال بمختلف قطاعاتهم و تحريك القوة الإقتصادية الكامنة للإقتصاد الجزئي للمساهمة في وضع الخطط و إستراتيجيات التانمية من أجل خلق توازن تنموي بما يحقق التناغم التام في الأداء الإقتصادي الوطني و العالمي بما يحدد موقع السودان داخل المنظومة الدولية

الرسالة:

- العمل على خلق مناخ طيب للعلاقات الودية بين طرفي الإنتاج (العمال و أصحاب العمل)، و فيما بين القطاع الأعمال (أنفسهم) و بين السلطات المختصة بالدولة
- العمل على تشجيع الإستثمار و رفد المناشط الإقتصادية المحلية بقنوات اتصال مع الإتحادات النظرية و الروابط الإقليمية و الدولية
- النهوض بالدراسات و البحوث الإقتصادية و دعم ابحاث تطوير الصناعة و التجارة و الزراعة و النقل
- المساهمة في وضع و تنفيذ الخطط و البرامج الإقتصادية و ضوابط ممارسة الأنشطة الإقتصادية التي تحفظ حقوقهم و تضمن حماية المواطنين و المصالح العامة
- توثيق العلائق بين قطاع الأعمال و العمل على ترقية قدرتهم المهنية
- المشاركة في المننديات الإقتصادية و المؤتمرات و المعارض المحلية و الإقليمية و العالمية
- توفير المعلومات الدقيقة و المحدثه لدعم إتخاذ القرار و المعاونة للتخطيط للمستقبل و متابعة تنفيذ مشروعات التنمية من خلال مراكز المعلومات
- دعم اللامركزية في تقديم الخدمات و ذلك بإنشاء إتحادات على مستوى الولايات
- العمل على وفرة الإنتاج في خطط التنمية الإقتصادية و الإجتماعية
- العمل مع أجهزة الدولة في تحديث النظم و القوانين الخاصة بأصحاب العمل و المشاركة في مجالس التنمية و التشريع القومية

يتكون الإتحاد العام من إتحادات قطاعية و إتحادات و لائية كما يلي:

1. إتحاد الغرف التجارية
2. إتحاد الغرف الصناعية
3. إتحاد غرف النقل
4. إتحاد الصناعات الصغيرة
5. إتحاد غرف الزراعة و الإنتاج الحيواني

الإتحادات الولائية:

يضم إتحاد أصحاب العمل السوداني في عضوية إتحادات يقدم الاتحاد برامج لتعزيز علاقة مع كافة عضوية كما يعمل على بناء علاقات فعالة مع قطاعات الدولة المختلفة و تسخيرها لذلك. و تحتوي هذه البرامج على حزمة من الخدمات و التسهيلات على مختلف المستويات تتضمن الآتي:

- الإستشارات في المجالات القانونية و الإقتصادية و الضرائبية و الجمركية و الإستراتيجية و علاقات العمل

- التدريب و رفع القدرات

- المؤتمرات و ورش العمل و السمنارات و المعارض التي ينظمها أو يشارك فيها على المستوى المحلي أو الإقليمي و الدولي

و للإتحاد علاقات خارجية طيبة مع الإتحادات العربية و الأجنبية كما خلق علاقات قوية مع الصناديق و بيوت التمويل الدولية و الإقليمية أفضت إلى انسياب تمويل القطاع الخاص السوداني

يرصد التقرير مجمل الأعمال التي قام بها إتحاد أصحاب العمل في محور البيئة خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2012- 2015

مدخل:

ما زال علم الاقتصاد يعرف على أنه (العلم الذي يبحث في الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية بهدف تحقيق أكبر ربح ممكن، أو إشباع الحاجات الإنسانية بأقل تكلفة ممكنة) لذا نجد أنه لا يأخذ بالاعتبار الجانب البيئي في النشاط الاقتصادي. فالاستخدام الأمثل للموارد يقصد به - وفق المفهوم الكلاسيكي - الاستخدام الأمثل للموارد التي تعتبر أصولاً إنتاجية، أي تلك الموارد التي تقيم تقييماً نقدياً في السوق وتستخدم في العملية الإنتاجية ولا تعتبر الموارد الطبيعية أصولاً إنتاجية، وبالتالي لا تدخل ضمن إطار الاستخدام الأمثل، ولا تزال هذه الموارد مستبعدة من مفهوم (الاستخدام الأمثل) كما أن تعبير (أقل تكلفة) لا يزال يقصد به أقل تكلفة بالنسبة للعوامل الإنتاجية الداخلة في العملية الإنتاجية مباشرة ولا تؤخذ بالاعتبار الخسائر البيئية والتكاليف الاجتماعية، أي التكاليف على مستوى المجتمع وعلى مستوى الاقتصاد ككل والتي تسمى بالتكاليف الخارجية. فعند إنتاج أي منتج صناعي مثلاً، لا يحسب ضمن التكلفة سوى التكلفة داخل المجمع الصناعي ولا يحسب على سبيل المثال تكلفة:

- الأضرار الصحية الناجمة عن التلوث
 - الأضرار النباتية والحيوانية، تدهور نوعية المياه
 - انخفاض حصيلة ونوعية الصيد السمكي
 - انخفاض قيمة المساكن وإيجارها بسبب الضوضاء والتلوث المادي
 - الانخفاض النوعي لأهمية وقيمة مناطق الاستجمام والراحة.. الخ.
 - زيادة غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يتسبب بارتفاع درجة حرارة الأرض
 - تكلفة زيادة غازات الكلورفلور كربونات وأول أكسيد الكلور التي تسبب تمزيق طبقة الأوزون
- كل هذه التكاليف الاجتماعية والتي تعتبر خارجية بالنسبة للمنشأة، سواء كانت على مستوى بلد معين أو إقليم معين أو على المستوى العالمي، لا تزال خارج الحسابات الاقتصادية في كثير من الأحيان بالرغم من إنها تتسبب في أضرار بيئية واقتصادية، فأسعار السلع والخدمات (المنتجة والمستهلكة) الضارة بالبيئة تكون قياساً بالتكلفة الاجتماعية الحقيقية متدنية وتعرض بسعر أرخص، وهذا يعني أن إنتاج واستهلاك وتصدير هذه السلع قد حصل على دعم غير مرغوب فيه. وعلاوة على ذلك فإن استخدام الموارد الطبيعية يصبح أغلى ثمناً وذلك بسبب الحاجة للإنفاق في مجالات تنقية وتحضير المياه الملوثة وتنقية الهواء الملوث وتحسين نوعية التربة المهددة والوقاية من الضوضاء.. الخ

إن العائدات من النفط والغاز والخامات الطبيعية الأخرى والتي تحسب على أنها دخل أو قيمة مضافة جديدة ما هي في الحقيقة إلا خصم ناجم عن استنزاف رأس المال الطبيعي والموجودات النادرة، ولا تشكل قيمة مضافة ناجمة عن عمل إنتاجي، وهدر هذه الموارد ينعكس في تدهور بيئي. وما لم يتم القيام باستثمارات تعويضية تحافظ على رأس المال الطبيعي وتضمن تجددته فإن النمو المستند إلى الموارد الطبيعية لن يكون متواصلاً ولا طويل الأجل.

لقد نظم اتحاد الغرف الصناعية ورشة عمل حول "آلية التنمية النظيفة و سوق الكربون، التحديات و

الفرص" بالتعاون مع الشبكة السودانية لتغير المناخ.

لقد انعقدت الورشة في يوم 4 يونيو من العام 2012 في قاعة فتح الرحمن البشير بإتحاد الغرف الصناعية- الخرطوم. و قد حضر الورشة حوالي 62 مشارك يمثلون أصحاب المصلحة من مختلف المؤسسات (حكومة و منظمات محلية و أكاديمين الخ)



و تستند مواد التدريب الخاصة بورشة العمل إلى عدة أوراق تهدف إلى مساعدة المشاركين في التوصل إلى فهم أكبر لآليات التنمية النظيفة و سوق الكربون و أفضل الطرق التي تمكّن الخبراء و المؤسسات بالمجالات البيئية و الإقتصادية و الإجتماعية التنوير بالصورة المثلى و شملت الورشة 4 أوراق:

- ✓ آلية التنمية النظيفة
- ✓ مهام ودور اقتصاد البيئة في المحافظة على التوازنات البيئية لضمان التنمية المستدامة
- ✓ تقييم الاحتياجات التكنولوجية (TNA) لبرنامج تغير المناخ
- ✓ دراسة حالة في تخفيف آثار الكربون في مواقع الطهي - شمال كردفان

و هناك عدة أنشطة قام بها إتحاد الغرف الصناعية في الفترة ما بين 2014 - 2015 منها:

- قيام عدد من المحاضرات بهدف رفع الوعي البيئي للعضوية اصحاب المصانع والعمل على تقليل اضرار المخلفات الصناعية الصلبة - السائلة - الغازات على البيئة عامة و مردودها على المواطنين.
- شارك الاتحاد مع وزارة البيئة الاتحادية والهيئة القومية للمواصفات لوضع المواصفة السودانية لأكياس البلاستيك والزام العضوية بالالتزام وتطبيق المواصفة على جميع منتجاتهم.
- عمل الاتحاد على تحفيز العضوية للدخول فى استثمارات اعادة التدوير للمخلفات البلاستيكية والاستفادة منها وكانت البداية عبر غرفة الصناعة البتروكيمياوية فى تدوير المخلفات البلاستيكية والان عدد من مصانع التدوير قامت وانتجت حبيبات البلاستيك من المخلفات.
- تقوم الان دراسات فى معالجة مياه الصرف الصناعى مع مراكز البحوث والجامعات وبالأخص قطاع مدابغ الجلود.
- الزام العضوية بتطبيق المواصفات السودانية فى انتاجهم.
- المشاركة مع المجلس الأعلى للبيئة والتنمية الحضرية ولاية الخرطوم فى تشجير واقامة الأحزمة الخضراء لتقليل أثار ثانى اكسيد الكربون.
- حث العضوية لأستخدام التقنيات الصديقة للبيئة فى المصانع لتحقيق شعار الصناعة الخضراء المستدامة.
- الاتحاد يسعى بالتنسيق مع المجلس الاعلى للبيئة والتنمية الحضرية ولاية الخرطوم لتأسيس مكبات ومراصد صناعية لاستقبال المخلفات الصناعية بالولاية والاستفادة القصوى منها بالفرز واعادة التدوير وتوليد الطاقة منها.
- التعاون الكامل التام مع منظمات المجتمع المدنى فى مجالات البيئة المختلفة والمشاركة فى اقامة المحاضرات والندوات العلمية لرفع الوعي البيئي